

شرح فتح المعين للعلامة الفقيه المليباري - 7

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد على الله وصحبه الطيبين الطاهرين. أما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى أن يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00
وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فكما كنا نتكلم ان بارك الله فيكم العلم يحتاج الى القراءة مستمرة وان - 00:00:20
شيئاً مرة ومرتين وثلاثة واربعاً لامتن. ولا يصييك اليأس. ولذلك الامام النووي الله ذكر عنه في ترجمته ان شخصاً نازعه في مسألة ذكرها الغزالي في الوسيط. فقال فالنوعي رحمه الله قال ينazuونني في مسألة في الوسيط وقد قرأت الوسيط أربع مائة مرة - 00:00:40

اربع مائة مرة تعرف الوسيط هذا كم حجمه؟ الوسيط مطبوع في سبعة مجلدات. واضح؟ يعقوب ينazuونني في مسألة في الوسيط وقد قرأت الوسيط أربع مائة مرة. فانت لو اخذت من الأربع مائة - 00:01:10
العشر ربع العشر. كم ربع الأربع مائة كم؟ اربعين. ربع الأربعين كم ربع الأربعين كم؟ عشرة. خذ عشر مرات فقط. انا اتكلف لمن قرأ الدرس عشر مرات ان يفهم جيدا - 00:01:30
واضح ولا؟ ممكن تقرأوا اقل من عشر مرات وتفهمون جيدا. ولذلك بارك الله فيكم يعني تحتاج كلنا لكتاب فتح العزم من اجل ان نفهم مسائل الكتاب فهما جيدا. احد فقهاء الحنابلة - 00:01:50

اسمه الزبيراني. قرأ المغني انت تعرفون مغني الحنابلة كان مجلداً. عندكم في المكتبة خمس طبعات مجلد صحيحة؟ الزبيراني من فقهاء الحنابلة قرأ المغني ثلاثة وعشرين مرة. في كل مرة يكتب حاشية. يعني يقرأ - 00:02:10
الاولى ويكتب عليه حاشية ثم يعيد القراءة مرة ثانية ويكتب عليه حاشية. ثم يعيد القراءة مرة ثالثة ويكتب عليه اشياء ورابعة وخامسة ثلاث وعشرين مرة يعيد القراءة الكتاب. وفي كل مرة يضع عليه حاشية غير الحاشية الاولى - 00:02:30
ولذلك بارك الله فيكم يعني العلم يحتاج الى معاناة. من حاز العلم وذاكره صلحت دنياه وآخرته فادم للعلم مذاكرة فحياة العلم مذاكرة فلا تستصعب مسألة انها ماذا فيها تشجيرات كثيرة وتقاسم كثيرة - 00:02:50
خلاص لا هذا يعني يشحد همتك انك تقدمه وانك تستمرة وان تكون اكثر مذاكرة ان هذا العلم الذي وصل اليانا اليوم ما وصل الا بتعب الرجال. هم تعبوا حتى وصل اليانا. هم تعبوا حتى - 00:03:10

وصل اليانا فمن البر بهم ومن الوفاء لهم ان نتعب ولو ولو جزءاً مما تعبوا. حتى نفهم كلامهم. الان نحن نتعب لماذا؟ لا نتعب لنقول امثالهم هذا صعب. وانما نتعب فقط لنفهم كلامهم. واضح؟ فقط نريد ان نفهم ماذا يقصدوا بهذه - 00:03:30
العبارة ماذا يقصد بهذا الشرط؟ ماذا يقصد بهذا المسألة؟ واضح؟ ولذلك هذا التعب هو الذي يولد علم من صاحبه فلا بأس اذا تعينا قليلاً في قراءة المسألة مرة ومرتين اغلقت قم وشجرها - 00:03:50

اغلق اعد سماع الدرس يمكن ان تسأله زميلك الذي حضر معك حتى يفتح الله عليك في هذه المسألة. ولذلك يعني شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ذكر انه اذا اشئت عليه مسألة قال سبحة واستغفرت - 00:04:10
لا يمنعني ذلك ان اكون في الطريق او ان اكون في المسجد او ان اكون حتى يفتح الله علي فيها. بعض المسائل تحتاج ان الانسان يلتجأ الى الله ان يدعوه الله - 00:04:30

وان ييسر له العلم. ان ندعوا الله عز وجل ان ييسر لنا العلم. فتيسير العلم هذا توفيق من الله. وكلنا بحاجة ان اسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا العلم. والا فالله عز وجل يقول في كتابه الكريم لمحمد صلى الله عليه وسلم انا سنلقي عليك قولنا -
ف تحتاج ان نسأل الله عز وجل ان ييسر لنا العلم وان نواظب ونهاجم بمذاكرته ومراجعته بشتى الوسائل حتى نفهم مسائله مسألة المسألة. طيب نشرع باذن الله تعالى في اه درسنا. في الدرس -
00:05:00

الماضي بارك الله فيكم قلت لكم طبعاً شيء اخر انا بالنسبة لي لا مشكلة انك تسأل مرة مرتين اه انا احثك ان تسأل في الدرس بعد الدرس. بعضكم ربما يستحي لا مانع يرسل لي برقم خاص في الواتس اب -
00:05:20

يسأل اعيد له الشرح لا بأس. واضح؟ المهم انك تفهم جيدا. طيب في الدرس الماضي قلنا ماء الطهور. هو ما لم يستعمل ايش ولم احسنتم يتغير ولم ينقص. احسنتم. تكلمنا في الدرس الماضي على ما لم يستعمل -
00:05:40

اي لم يستعمل لا في رفع حدث ولا في ازالة اية نجس خبث. تكلمنا على هذا وذكرنا ما يتعلق به وتكلمنا على هذا وقلنا الماء اذا استعمل لرفع حدث وكان قليلاً واستعمل في فرط طهارة -
00:06:10

وبينا ان معنى فرض طهارة اي ما لا بد منه وانفصل عن العضو والامر الرابع ولم ينوي الاغتراف. فإنه ماء مستعمل ما معنى مستعمل؟ اي انه ظاهر غير مطهر. تكلمنا على الماء القليل على فرض الطهارة على الانفصال من العضو. ذكرنا المسائل المتعلقة بهذا -
00:06:40

بقي الكلام على ما يتعلق بماذا؟ بنية الاغتراف طيب بقي الكلام على نية الاغتراب فهو الذي وقفنا عندده. انظر ماذا يقول لنا العالمة المندياري رحمة الله تعالى. قال رحمة الله تعالى فرع -
00:07:10

لو ادخل المتوضئ يده بقصد الغسل عن الحدث. او لا بقصد بعد نية الجنب او تثليث وجه او تثليث وجه المحدث او بعد الغسلة الاولى ان قصد صار عليها بلا نية اغتراف ولا قصد اخذ الماء لغرض اخر صار مستعملاً -
00:07:41

نسبة لغير يده فله ان يغسل بما فيها باقي ساعتها. باقي ساعتها. انتبه معي لو فرغنا على سبيل المثال. اني علي حدث اكبر واريد ان اغتسل للحدث الاكبر. بسم الله -
00:08:11

ما الواجب علي في الحدث الاكبر؟ ما هي فرائض الغسل؟ فرائض الغسل اثنان الفرض الاول النية الفرض الثاني ماذا؟ تعميم البدن بالماء. طيب الان انا اريد ان اغترف من اجل ان اصب الماء على راسي -
00:08:41

ادخلت يدي في الماء واخذت ماء. هذا الماء الذي بيدي قليل او كثير. قليل. هذا الماء الذي بيده انفصل او لم ينفصل؟ هنا لم ينفصل. واضح؟ لكن هذا والذى في الاناء انفصل او لم ينفصل -
00:09:01

الذى فينا انفصل طيب انا الان انفصل وانا جنب اي في فرض طهارة اذا ماء قليل فرض طهارة وهذا الماء انفصل اذا حكم على هذا الماء بالاستعمال تتحقق الشروط او لم تتحقق؟ الشرط الاول ما هو؟ ان الماء قليل. والشرط الثاني الان ان -
00:09:21

انه استعمل في فرض طهارة وقلت لكم غسل الجنابة هذا فرض طهارة. طيب والامر الثالث انفصل او لا؟ هذا الماء الباقي. هذا اخذته الباقي هذا انفصل او لا؟ طيب تتحقق ثلاثة شروط يقول لك ان هذا الماء الباقي ماء ماء مستعمل. طيب -
00:09:51

الآن هذا الماء الذي بيده ما حكمه؟ يقول هذا الذي بيده ما دام متربداً على جسده هذا غير مستعمل. لكن هذا الباقي صار مستعملاً هذا لم ينفصل الى الان لم ينفصل. فلو غسلت بهذا هذا ماء طهور لا مشكلة فيه. لكن هذا ماذا اصبح؟ هذا اصبح ماء -
00:10:11

ماء مستعملة. طيب كيف الحل؟ قدماً ما كان في حنفيه الماء يسكن مثل الان. غالباً الناس يستعملونه الاغتراف. طيب كيف الحل؟ قالوا لك عندما تدخل يدك حتى لا يصبح الماء مستعملاً عندما تدخل يدك وانت -
00:10:31

ذنوب وقد نويت بعد النية عندما تدخل يدك يعني عندما تنوی لأن النية لابد ان تكون مقارنة لابد ان تكون مقارنة لابد الغسل. عندما تدخل يدك تنوی الاغتراف. لا تنوی اه واضح؟ تنوی الاغتراف. فاذا نويت الاغتراف -
00:10:51

فإن الماء هذا يبقى طهوراً. فهمنا او لا؟ اذا هذا هو الشرط الرابع. اذا ما فائدة نية الاغتراف؟ فائدة نية الاغتراف ان ما الذي اخذت منه يبقى طهوراً؟ فهمنا بارك الله فيكم. اذا متى تكون نية الاغتراف؟ تقول يقول -
00:11:11

قل ي تكون نية الاغتراف بعد ان ينوي الجنب رفع الحدث. بعد ان ينوي الجنب رفع الحدث. ما فائدة نية فائدة نية الاغتراف ان الماء الذي اقترفت منه يبقى طهورا. فهمنا او لا؟ هذا مثال ماذا - [00:11:31](#)

هذا مثال ما لو كان علي حدث اكبر. طيب لو كنت متوضنا. سابداً بالوضوء نتكلم على فرض فرض الطهارة يعني فرض الوضوء. اول فرض من فرض الوضوء النية مع غسل الوجه. فانا ادخلت - [00:11:51](#)

واخذت ماء وغسلت الوجه. الى الان لا توجد نية اغتراف. لأن الان ليس ليس وقت تطهير اليدين. بخلاف الجنابة الجسم كله عضو واحد. فانا ادخلت يدي واخذت ماء وغسلت الوجه. يمكن انني اريد غسل - [00:12:11](#)

ثالثا اي نويت التثليث. فادخلت يدي وغسلت الوجه المرة الاولى. ادخلت يدي واخذت ماء وغسلت الوجه مرة ثانية. ادخلت يدي واخذت ماء وغسلت الوجه المرة الثالثة. الان ساغسل ماذا؟ ساغسل اليدين. ادخلت يدي واخذت ماء - [00:12:31](#)

غسل اليدين. هذا المكان الذي اخذت به الماء تطهر. وهذا الماء الذي في يدي الان ما زال طهورا. لكن اصبح ماذا؟ اصبح مستعملا. طيب كيف الحل؟ قال لك عندما تدخل يدك متى؟ بعد غسل - [00:12:51](#)

الوجه ثالثا ان اردت التثليث او غسل الوجه مرة ان اردت الاقتصار على مرة. بعد ذلك اذا ادخلت يدك فانوي الاغتراف. لماذا انوي الاغتراف؟ ما فائدة نية الاغتراف؟ فائدة نية الاغتراف ان الماء - [00:13:11](#)

هذا سبقني ماء طهورا. فهمنا هذه مسألة نية الاغتراف. في الحقيقة اذا فهمنا هذا نزيد ان نقول ان متقدمي الشافعية لم يصرحوا بشيء اسمه نية الاغتراف. ولا عرف هذا في كلام الامام - [00:13:31](#)

الشافعي وانما اخذه فقهاء الشافعية مما ذكروه من الشروط فمن هذه الشروط استنبتوا مسألة نية الاغتراف والا كنص مثلا عن الامام الشافعي لا يوجد في كلام الامام الشافعي ما يسمى بنية الاغتراف - [00:13:51](#)

لذلك حصل خلاف بين الشافعية هل نية الاغتراف هذه شرط ام لا؟ المعتمد في المذهب الشافعي انها شرط لكن بعض شافعية مثل الشاش البغوي المتولي الغزالي ابن عجبل اليمني محرم اليمني وذكرت لكم ان باع مخرمة عبدالله بن عمر المتوفى سنة تسعمية واثنين وسبعين من فقهاء اليمن الكبار الشافعية هؤلاء يقولون - [00:14:11](#)

لا تشترط نية الاغتراف ولا يشدد على العامين على العامي فيها. لا يشدد على العامي فيها. بل قال بعض فقهاء اليمن قالوا ان الانسان المتوضى او الانسان المفترس اذا ادخل يده هو في الحقيقة عندما يدخل يده يقصد اخذ - [00:14:41](#)

ما ولا يقصد ان يظهر يده. صح او لا؟ قال بعض فقهاء اليمن من الشافعية قالوا ان المتوضى او ان المفترس عند يدخل يده هو في الحقيقة لا يريده لا يظهر يده لا يرفع الحدث عن يده وانما يريده ان يأخذ الماء ونيته - [00:15:01](#)

لأخذ الماء هي نية الاغتراف. نيته لأخذ الماء هي نية الاغتراف التي ذكرها الفقهاء. واضح او لا؟ اذا هذا عرض بسيط لمسألة نية الاغتراف. اذا فهمنا هذا نقرأ كلامه مرة اخرى لنقف عند عنده كلمة كلمة - [00:15:21](#)

قال رحمه الله تعالى وانتبه الى كلامه. قال لو ادخل المتوضى يده لو ادخل توضأ يده بقصد الغسل عن الحدث. قوله بقصد الغسل عن الحدث يعني ايه؟ الحدث الاصغر لانه قال بعد ذلك او لا بقصد بعد نية الجنب. واضح؟ طيب كيف يقول بالبداية - [00:15:41](#)

ثم يقول بعد نية الجنب. قال بعض العلماء لو قال لو ادخل المتظاهر ليشمل الجنب لكان اولى. واضح؟ يعني لو كان عبر بقوله لو ادخل المتظاهر يده ليشمل الاثنين ليشمل الصورتين - [00:16:11](#)

انا ذكرت لك صورتين الان. السورة الاولى اذا كان الانسان عليه حدث اكبر جنابة. الصورة الثانية اذا كان الانسان عليه حدث اصغر. اي يريده الوضوء صح اذا ما الذي يشمل الجنب والمحدث الذي يشمل الجنب المحدث؟ ان يقول المتظاهر. هذا اولى من قوله لو - [00:16:31](#)

ادخل المتوضى واضح او لا؟ قال لو ادخل المتوضى يده بقصد الغسل عن الحدث انظر ادخلها قصد الغسل عن الحدث او لا بقصد بعد نية الجنب. ايش معنى قولي او لا بقصد؟ في عندك ثلاثة احتمالات - [00:16:51](#)

انتبه معي. في عنده ثلاثة ايمالات. الاحتمال الاول ان يدخل يده بقصد تطهيرها. الاحتمال الثاني ان يدخل يده بقصد الاغتراف.

الاحتمال الثالث ان يدخل يده بلا قصد شيء. لا اعتراف ولا تطهير. كم صارت احتمالات؟ ثلاثة. طيب اذا ادخل يده بقصد تطهيرها.

فهذا الماء ما حكمه - 00:17:11

مستعمل اذا ادخل يده بقصد تطهيرها فهذا الماء ما حكمه؟ مستعمل. اذا ادخل يده بقصد الاغتراف. هذا ما حكمه ظاهر مطهر طهور طيب اذا ادخل يده بغير قصد هذا الماء ما حكمه؟ يقول لك ايضا مستعمل - 00:17:41

يعني في هذين يكون مستعملا في حالة واحدة يكون ظاهر مطهر. متى يكون مستعملا يكون مستعملا اذا ادخل يده بقصد تطهيرها واحد واذا ادخل يده لا بقصد شيء. يكون مستعملة. طيب متى يكون ظاهرا مطهرا؟ يبقى طهورا اذا ادخل يده بنية الاغتراف. اذا صارت كم عندك حالات - 00:18:01

ثلاث حالات في هذين يبقى هذا الماء مستعملا. في حالة واحدة يكون هذا الماء طهورا. فهمنا او لا انظر ماذا قال لو ادخل المتوضى يده بقصد الغسل عن الحدث هذا هو اذا قصد تطهيرها او لا - 00:18:31

قصد هذه الحالة الثانية. في هذين الحالتين قال متى؟ بعد نية الجنب اي بعد ان ينوي الجنب ان يرفع الجنابة او تثليث وجه المحدث او تثليث اي بعد ان يغسل وجهه المحدث عن - 00:18:51

بعد ان يغسل المتوضى وجهه ثلاثا كما مثلت لك قبل قليل. او بعد الغسلة الاولى اي بعد ان يغسل وجهه مرة اذا اراد الاقتصار عليها اي اذا اراد ان يغسل وجهه مرة واحدة. قال او بعد - 00:19:11

الرسالة الاولى ان قصد الاقتصار عليها بلانية اغتراف. ما معنى قوله بلانية اغتراف؟ معنى قوله بلا نية اغتراف اي انه لو تطهير يده او لم ينوي شيئا في الحالتين قال فان هذا الماء يصبح يصبح - 00:19:31

مستعملا اي ظاهرا غير مطهرا. فهمنا؟ قال لكم. قال بلانية اغتراف او قد لا ينوي الاغتراف لكن ينوي شيئا اخر على سبيل المثال. نفترض هذا المسamar انظر هذا المسamar. هذا المسamar - 00:19:51

فانا ادخلت يدي ليس لتطهيرها. وليس بلا قصد وانما ادخلتها لاخذ المسamar هذا الماء يبقى طهورا. لاني هذا مثل نية الاغتراف. اذا ما معنى نية الاغتراف؟ اما انك تنوی شيئا اخر لا علاقة له بالطهارة. كان تأخذ شيئا في الماء. واضح؟ ولذلك قال لك هنا بلانية - 00:20:11

باغتراف ولا قصد اخذ الماء لغرض اخر. كان يأخذ الماء مثلا ليشمه. يتأكد من رائحة الماء او يأخذ شيئا من الماء مثلا فالآن يبقى هذا الماء طهورا. واضح؟ ثم قال صار مستعملا. متى يصير مستعملا - 00:20:41

اذا قصد تطهير اليدين او لم يقصد شيئا. اما اذا قصد الاغتراف او قصد شيئا اخر فان الماء يبقى طهورا. فهمنا او لا؟ قال لكم صار مستعملا بالنسبة لغير يده. اه. صار مستعملا بالنسبة لماذا؟ لغير يده - 00:21:01

ما معنى الغير ليد؟ يعني الان لغير اليدين هذا الماء مستعمل لو اردت ان اطهر الراس به هذا مستعمل لكن انا اخذت ماء هنا غسلت به الى هنا. واضح؟ بقي هذا في نفس اليدين - 00:21:21

بقي هذا يحتاج الى غسل. هل هذا الماء مستعمل بالنسبة لهذا؟ الجزء لا. بالنسبة لهذا الجزء طهور. واضح اذا ممكن اخذ هذا الماء واطهر به الباقى هنا. واضح او لا؟ يمكن لا بأس بالنسبة لكن اذا اردت ان اخذ ماء وامسح به الرأس - 00:21:41

اغسل به القدمين لا هذا صار مستعملا. اذا هو يصير مستعملا لغير العضو الذي ادخلته اما بالنسبة للعضو الذي ادخلته هو طهور. فيسأل سائل يقول انت الان ادخلت يدك اليمنى صحيحا؟ هذا الماء - 00:22:01

يبقى طهورا بالنسبة لليد اليمنى فقط او لليد اليمنى واليسرى. فهمنا او لا؟ هل هذا الماء ان قلنا هذا ما يبقى طهورا بالنسبة لذلك العضو؟ هل بالنسبة لليد اليمنى فقط؟ او لليمنى واليسرى؟ نقول هذا يعود الى مسألة اشرنا - 00:22:21

اليها بالدرس الماظي هل نقول ان اليدين عضو واحد او عضوان؟ فعلى ما قاله العلام الرمل ان اليدين عضو واحد نقول هذا الماء يكون طهورا لباقي اليدين ولليد اليمنى. واذا - 00:22:41

قلنا بما اعتمدنا العلامة ابن حجر رحمه الله نقول ان هذا الماء طهور فقط لباقي اليدين. دون اليدين فهمنا او لا؟ انظر ماذا

قال؟ صار مستعملاً بالنسبة لغير يده لغير اليد. ما معنى لغير اليد؟ يعني - 00:23:01

بالنسبة للرأس مستعمل. بالنسبة للقدم مستعمل. لكن لباقي اليد هل هو مستعمل؟ لا. ظهور. قال صار بالنسبة لغير يده فله ان يغسل بما فيها باقي ساعدها. يعني الماء الذي في اليد له ان يغسل به باقي ساعده - 00:23:21

بل قال الفقهاء لو ادخل يده في هذا الماء وحركها ثلاثاً حصل له تثليث. واضح او لا؟ ولذلك اقول لكم. نفترض على سبيل المثال ان هذا ائمَّة كبار. يتسع للانسان ان يدخل داخله - 00:23:41

فدخل الجنب. نفترض هذا. هذا انسان انغمس في الماء وهو جنب. وبعد ان انغمس في الماء نوى رفع حدث الجنابة. يرتفع الحدث او لا يرتفع؟ يرتفع الحدث. حتى لو كان هذا الماء ماء قليلاً حتى ولو - 00:23:58

كان هذا الماء ماء قليلاً. لماذا؟ لانه لم ينفصل. لكن بخلاف لو كان الجنب في الخارج اغترف الماء وصبه على جسده ولم ينوي الاغتراف. نقول خالص الباقي هذا اصبح مستعملاً. فهمنا - 00:24:18

الفرق لكن لو انغمس هكذا واضح وهو بعد ان دخل في الماء انغمس نوى رفع حديث الجنابة نقول ننظر الشروق هذا ماء قليل استعمل في فرض طهارة لكن الشرط الثالث لم يتحقق - 00:24:38

لم ينفصل صحيح؟ اه اذا ما دام انه لم ينفصل هذا الماء ما زال ظهوراً. طيب نفترض هو الان هذا الشخص رفع حدث الجنابة ما زال تحت الماء ما زال تحت الماء. احدث نواة رفع - 00:24:58

نوى الوضوء يرتفع الوضوء او لا؟ يرتفع يعني هذا الماء ما زال ظهوراً او لا؟ ها؟ اه ما زال ظهور لانه لم ينفصل. ما زال تحت الماء. واضح؟ هو ما زال تحت الماء احدث بال. مثلاً او - 00:25:18

الريح مثلاً واضح؟ نوى الحدث الاصغر نوى الوضوء يرتفع؟ نعم يحصل له الوضوء. لماذا؟ لانه لم ينفصل بعد. فهمنا بارك الله فيكم. طيب مرة ثانية احدث. نوى حتى لو كان عشر مرات. ما دام انه لم - 00:25:38

ينفصل لا يثبت الاستعمال. متى يكون الماء مستعملاً؟ اذا انفصل. طيب الان انفصل؟ لا. اذا ما زال ما زال هذا الماء ظهوراً لماذا؟ لانه لم ينفصل. فهمنا بارك الله فيكم او لا؟ واضح المسألة سهلة بس تحتاج بعض التصور - 00:25:58

تمام ايوة نعيد القراءة المسألة حتى تثبت في الذهن. قال فرع لو ادخل المتوضى يده شف انظر ماذا قال؟ يعني هو العبارة قال لو ادخل المتوضى يده يده لم يقل يديه لانه يرى لانه يرى ان - 00:26:18

اليد كل واحدة مستقلة. واضح؟ ولذلك لم يقل لو ادخل المتوضى يديه قال لو ادخل يده بصيغة مفردة. واضح؟ قال لو ادخل المتوضى يده بقصد الغسل عن الحدث اولى بقصد بعد نية الجنوبي او - 00:26:38

في وجه المحدثين او بعد الغسلة الاولى ان قصد الاقتصار عليها بلا نية اغتراف ولا قصد اخذ الماء لغرض اخر صار الماء مستعملاً اسمه سارة محنوف حذفه للاختصار واضح يعني صار الماء مستعملاً هو قال - 00:26:58

صار مستعملاً ما الذي صار مستعملاً؟ يعني صار الماء مستعملاً. مستعملاً لماذا؟ قال مستعملاً. ما معنى مستعملاً؟ يعني ظاهر غير مطهر القاهرة. بالنسبة لغير يده. اما ليده ما زال ظهوراً. واضح؟ قال بالنسبة لغير يده فله ان يغسل بما فيه - 00:27:18

باقي ساعدها. ثم قال بعد ذلك. الان نحن انتهينا الحمد لله. انتهينا من الشق الاول. الذي هو ماذا الماء ظهور هو ما لم يستعمل. انتهينا من هذا. وعرفنا ما استعمل في رفع الحدث وما استعمل في ازالة القمر. الان سنتكلم على - 00:27:38

شيء اخر وهو ولم يتغير ولم يتغير. انا ساكتب تشجيراً هنا واشرحه ثم نقرأ في الكتاب ونطبق عليه. ساكتب التشكيل لانه يلخص المسألة هذا ذهب او لا؟ ما زال هنا. نقول - 00:27:58

بسم الله الماء الماء اذا اذا تغير نحن الان سنتكلم على التغير. في الدرس الماضي كنا نتكلم عن الاستعمال. الان سنتكلم عن التغير. الماء اذا تغير هنالك احتمالان لتغيير الماء. لماذا تغير؟ الاحتمال الاول ان الماء تغير بسبب - 00:28:28

به كيف يعني بسبب نفسه؟ يعني مثلاً الماء بقي مدة طويلة في مكان. بقي اشهر في مكان فصار لونه مخضراً اذا تغير لونه ما سبب تغير اللون؟ بسبب من نفسه. ما حل فيه شيء ما وضع فيه شيء. وانما التغير حصل - 00:28:58

بسبب طول المقص هذا الاحتمال الاول. الاحتمال الثاني انه يتغير بسبب وضع شيء فيه. بسبب وضع شيء فيه. طيب حتى نفهم اذا

تتغير الماء بسبب طول المكث تغير بنفسه. ما حكمه؟ نقول اذا تغير الماء بسبب نفسه فانه ماء طهور - 00:29:18

تتغير الماء بسبب طول المكث فانه ماء طهور. ظاهر مطهر يرفع الحدث ويزيل الخبث طيب اذا تغير الماء بسبب وضع شيء فيه. هذا فيه تفصيل. هذا فيه تفصيل نقول هذا الشيء الذي وضع في الماء هل هو مخالط او مجاور؟ يحتمل ان يكون هذا الشيء مخالط -

00:29:48

ويحتمل ان يكون هذا الشيء مجاورا. يقول قائل ما معنى المخالط؟ وما معنى المجاور؟ المخالط قال لك الذي لا يمكن فصله. ولا يتميز في رأي العين. هذا يسمى مخالط. لا يمكن فصله - 00:30:18

ولا يتميز في رأي العين. مثال لو وضعت هذا عصير مع هذا. هذا مخالط او مجاور. هذا مخالط هذا خالد والمجاور ما يمكن فصله او ما يتميز في رأي العين. مثاله لو وضعت هذا هنا - 00:30:38

هذا مخالط او مجاور. هذا مجاور. فهمنا؟ اذا نقول المخالط والمجاور. طيب اذا كان مجاورا اذا الماء بسبب وضع شيء فيه وهذا شيء مجاور. فما حكم الماء؟ تغير الماء بسبب وضع شيء فيه - 00:30:58

شيء مجاور فما حكم الماء؟ نقول حكم الماء طهور. يعني وضع شيء مجاور في الماء حتى لو غيره فان الماء يبقى طهورا. طيب اذا كان هذا الشيء مخالطا. فما الحكم؟ نقول اذا كان - 00:31:18

هذا الشيء مخالطا فهذا فيه تفصيل. واضح او لا؟ هذا فيه تفصيل. اما ان اه يستغني او نقول يشق صون عنه احسنت اما ان يشق حفظ انا ساستعمل كلمة حفظ هي بمعنى صوم صون حفظ لكن حفظ ربما اقرب. يعني اقرب الى اسماعكم. يشق حفظ الماء -

00:31:38

عنده يشق صون الماء عنه او لا يشق صون مائي عنه. يعني هذا الشيء الذي اختلط بالماء يمكن هذا الشيء يكون مما يمكن ان الماء يحفظ عنه. اي يبعد عن الماء. مثل العصير - 00:32:18

يمكن ان الماء يبتعد عن العصير. ما في ضرورة ولا في حاجة ان العصير يختلط بالماء. لكن في بعض الاشياء يصعب ان الماء يبتعد عنها. يعني اعطيك مثال اذا كان عندك بركة ويتناثر عليها اوراق الشجر - 00:32:48

فيسقط تساقط اوراق الشجر عليها تغير لون البركة. لأن اوراق الشجر تسقط تتفتت تغير لون الماء هذا يشق ان يصان الماء عنه او لا يشق. يشق صحيحاً يشق ان يحفظ. اذا عندنا ما لا - 00:33:08

يشق صوم الماء عنه وعنده ما يشق صون الماء عنه. فالشيء الذي يشق حفظ الماء عنه اذا غير في الماء فان الماء يكون طهورا. لانه من الصعب من المشقة ان تحفظ الماء عنه - 00:33:28

فهذا الشيء اذا غير الماء الماء يبقى طهورا. فهمنا او لا؟ واضح. طيب. الذي لا يشق حفظ الماء عنه مثل العصير مثل السكر مثل اختلط اللبن بالماء. واضح ولا الذي لا يشق حفظ الماء عنه هذا فيه تفصيل. واضح؟ هذا فيه - 00:33:48

نقول اذا غيره كثيراً بحالة وادا لم يسلبه الطهورية يعني لم يغيروه كثيراً هذى حالة ثانية. طيب هذا اذا غيره كثيراً حالة اذا لم يغيره كثيراً اي لم يسلبه الطهورية هذه حالة ثانية - 00:34:18

طيب اذا لم يغيروا كثيراً فما الحكم؟ هذا العصير الان انتبه معي هذا العصير وهذا ماء طهور لو انا صببت هذا العصير نأتي من البداية بوضع شيء فيه او لا؟ بوضع شيء فيه - 00:34:48

مخالطة وغير مخالط مخالط. لا يشق حفظ الماء عنه؟ نعم لا يشق حفظ الماء عنهم. اذا وضعت قليلاً منه لا يسلبه الاسم ما زال يسمى ماء. تمام؟ فان هذا يبقى ماذا؟ طهورا. لانه ما زال يسمى ماذا - 00:35:08

ما زال يسمى ماء. اذا هذا يكون ماذا؟ طهورا. طيب. اذا غيره كثيراً ما الحكم؟ اذا غيره كثيراً ما الحكم؟ ها؟ فيه تفصيل. اخر واحد. اخر واحد لا بأس اخر واحد فقط. اذا غيره كثيراً ننظر. قالوا اذا كان تربا - 00:35:28

او منحا مائيا. تمام؟ فانه طهور اذا كان تربا او ملحاماً مائياً فانه طهور. طيب واذا كان غيرهما اذا كان اللبن مثلاً اذا كان عصير مثلاً واذا

كان غيرهما فهو طاهر - 00:35:58

غير مطهر وصلنا الى النتيجة هذه لكن بعد خمس خمس طوفات صح؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة خمس طوفات طيب النتيجة هذه اقول لك بسؤال سريع متى حكم على الماء الذي تغير بأنه طاهر غير مطهر؟ تقول - 00:36:28

اذا تغير لا بسبب نفسه لا بسبب نفسه بل بوضع شيء فيه. واحد وكان التغير بمحاط. اثنين وكان الشيء الذي لي غيره مما لا يشق حفظ الماء عنهم. ثلاثة وكان التغير تغيرا كثيرا - 00:36:54

اسم الماء المطلق اربعة. ولم يكن التغير بترب ولاملح. خمسة. فحينئذ فحينئذ يكونون كانوا هذا الماء طاهرا غير مطهر. واضح كيف وصلت الى النتيجة؟ هكذا. الان سنقرأ مسائل هو ذكر هذا في الكتاب - 00:37:20

لكن لم يذكروا بهذا التسلسل. ذكر هذا ثم هذا ثم هذا ثم هنا. نحن سنقرأ في كل جملة نقرأ اقول لك عن ماذا تكلم قل لي هو يتكلم هنا. هو يتكلم هنا. واضح؟ نقرأ في الكتاب. قال - 00:37:40

قال وغير متغير تغيرا كثيرا. وغير متغير تغيرا بحيث يمنع اطلاق اسم الماء عليه. اين يتكلم؟ اين؟ هنا مباشرة بدأ هنا. واضح؟ اذا ذكر هذا. قال وغير متغير تغيرا كثيرا بحيث يمنع اطلاق اسم - 00:38:00

بالماء عليه بان تغير احد صفاته من طعم او لون او ريح ولو تقديرها يعرف ايده يقول لي ما معنى قوله او تقديرها؟ بعد قليل سasherh. فقط الان ثبت الرسمة هذى. تمام؟ ثم قال او كان التغير بما - 00:38:30

على عضو المتظاهر في الاصل. وانما هذا ايضا سasherhه بعد قليل. قال وانما يؤثر التغير ان كان بخلط اي مخاطلا للماء. اين يتكلم؟ هذا الشرط الثاني. اذا الشرط الاول ان يكون التغير كثيرا - 00:38:50

الشرط الثاني ان يكون التغير بمخالف. لتفهم ان التغير بمجاورة لا يضر. لما قال لك التغير لا بد ان يكون كثيرا لتفهم ان التغير اذا كان قليلا لا يسلب الطهورية فانه لا يضر. اذا متى يكون التغير مؤثرا - 00:39:10

يكون التغير مؤثرا اذا كان بمخاطل وكان التغير ماذا؟ وكان كثيرا. الان كم ذكر شروط؟ ذكر شرطين. صح ماذا قال؟ قال وانما يؤثر التغير اذا كان بخلط اي مخاطلا للماء وهو ما معنى المخاطل - 00:39:30

قال وهو ما لا يتميز في رأي العين. هذا تعريف المخاطل. ما لا يتميز في رأي العين او ما لا يمكن او ما لا يمكن فصلهم. قال رحمة الله طاهر اي هذا التغير حصل - 00:39:50

بشيء طاهر. طيب لو حصل هذا التغير بشيء نجس؟ هذا معروف بالاجماع. الماء اذا تغير بشيء نجس فانه ينجس بالاجماع سواء كان هذا الماء قليلا او كثيرا هذا ليس داخلا في محل بحثنا. هذا اين سنتكلم عنه؟ عندما نتكلم على - 00:40:10

قوله ولم ينجس. تمام؟ قال طاهر وقد غني الماء عنهم هم من اين؟ اي شرط هنا؟ قد غني الماء عنه ما معنى غني الماء عنه؟ يعني الماء استغنى عنه - 00:40:30

يعني لا حاجة ان يلتقي مع الماء. من اين هذا؟ ها هنا هذا اي الماء مستغن عنه واضح؟ قال هنا قد غني الماء عنه كزعفران. فالزعفران معروف الزعفران هذا يستعمل في الطعام ويستعمل ايضا في الصبغة. تمام؟ هذا - 00:40:50

الزعفران لا يشق ابعاد الماء عنه. تمام؟ قال وتمر شجر. انظر في فرق بين الورق والثمر. الورق اذا غيرت الماء اذا تساقطت الاوراق فغيرت الماء لا تضر. لأن الماء يشق صونه عن الاوراق. لكن الثمر اذا سقطت في الماء فغيرته يصبح - 00:41:20

غير مطهر. لماذا؟ لأن الثمار الاصل انها تحفظ بعيدا عن الماء. حتى لو كان في مزرعة الاصل ان صاحب الشمار يحفظ الثمار لا يجعلها تساقط. واضح لا يجعلها تضيع. واضح؟ ولذلك نفرق بين الثمار والاوراق - 00:41:50

هنا عبارته دقيقة قال كزعفران وتمر شجر نبت قرب الماء وورق طرح انظر في فرق بين ورق تساقط وورق تعمد انسان ان يطرحه. واضح؟ اذا تعمدت اخذ او راق وطرحها في الماء فغيرت الماء فانه يصبح طاهرا غير مطهرا. لكن الاوراق لو تساقطت بنفسها فغيرت - 00:42:10

الماء فان هذا الماء يبقى طهورا لانه يشق حفظ الماء عنها. واضح؟ فرق بين اوراق تساقط فتغيروا الماء واوراق يأخذها شخص

ويطرحها في الماء فتتغير الماء. وهذا بارك الله فيكم يذكرنا بحديث اذا وقع الذنب - 00:42:40

في ائه احدكم اذا وقع هو اما اذا اخذت الذباب الميت ووضعته في الاناء فهذا نجس. اذا هو يعني عمل عملية انتحارية انغمس يسمى هذا. واضح؟ اذا وقع هو هذا نقول مغفو عنه. لا - 00:43:00

لكن انت اخذت ذبابا ميتا وضعته في الاناء لا هذا ينقص. واضح؟ انظر ماذا قال وورق طرح ثم ثم تفتت لا تراب. اذا هنا لما قال لما قال هناك زعفران وثمر شجر نبت قرب الماء - 00:43:20

طرح ثم تفتت هذا يشير كله الى ماذا؟ الى ما لا يشق صون الماء عنه ثم قال لا تراب ولا تراب وملح ماء
يشير الى ماذا - 00:43:40

يشير الى ماذا؟ الى هذا اربعة اذا ذكر الشروط كلها صح؟ الى الان اربع شروط قال لا ترابا وملح ماء وان طرح فيه. يعني حتى لو اخذت ترابا وطرحته حتى لو اخذت ملح ماء. لما قال ملح ماء - 00:44:00

ليخرج لك الميح الجبلي لأن الملح اما ان يستخرج من البحر او ان يستخرج من الجبل. قال الفقهاء الملح الذي يستخرج من البحر حتى لو وضعته في الماء الطهور فغير طعمه فان الماء يبقى طهورا. بخلاف ملح الجبل واضح او لا؟ قال - 00:44:20
هناك لا تراب ومن حماء وان طرح فيه. اذا يكون قد ذكر لك كل شيء. ذكر لك ان الماء ان الماء اذا تغير بطاهر يكون طاهرا غير مطهر متى؟ يقول لك اذا كان الشيء الذي وضع مخالف - 00:44:40

لا يشق صون الماء عنه وغير الماء تغيرا كثيرا ولم يكن ملحا مائيا ولا ترابا. في هذه الحالة يكون هذا الماء طاهرا غير مطهر. فهمنا او لا؟ واضح العبارة. طيب اذا فهمنا هذا - 00:45:00

قراءة العبارة مرة ثانية لنقف عليها كلمة هذا خاص بالشرب الان. بسم الله قال المصنف رحمه الله تعالى وغير متغير تغيرا كثيرا حيث يمنع اطلاق اسم الماء عليه با ان تغير احد صفاتة من طعم او لون او ريح - 00:45:20
ولو تقديربيا. الان سيسيرح لك هذه الشروط شرطا شرطا. فبدأ بالشرط الاول الذي ذكره وهو التغير ان هذا التغير بارك الله فيك ينقسم الى قسمين. قد يكون هذا التغير تغير حسي. وقد يكون هذا التغير - 00:46:00

تغير تقديربي تغير حسي وتغير تقديربي. ما الفرق بينهم؟ التغير الحسي من اسمه حسي. يدرك بالحس. ما معنى يدرك الحزب يعني يدرك بالبصر اذا كان لونا ويدرك بالطعم ويدرك بالشم. اذا - 00:46:20

اذا كان رائحة اذا هذا تغير ماذا؟ تغير حسي. تغير معنوي او تغير تقديربي هو الذي لا يدرك باللون ولا يدرك بالطعن ولا يدرك بالرائحة عندي الان نوعان من العصير هذا عصير وهذا عصير. هذا مخالط وهذا مخالط صح؟ هذا عصير ها؟ انتبهوا ليس ماء.انا كنت في البداية اظن - 00:46:40

لكن بعد ذلك تبين لي انه عصير. هذا عصير لكن لونه مختلف لونه احمر. وهذا عصير لكن مثل الماء لونا واظن حتى في الطعم مقارب. تمام؟ يعني يشبه الماء كثيرا. يوافق الماء يمكن نقول في - 00:47:05

الصفات او في كل الصفات. لاحظ معي لو اخذت من هذا لو اخذت واحدا اثنين ثلاثة غير او لم يغير؟ لم لا تشاهدون. اما بالنسبة لي انظر انه غير. لكن سازيد. اربعة. ثلاثة. خمسة. غير او لا؟ اه الحمد لله - 00:47:25

خمسة اذا الان هذا صار لا يسمى ماء. سلبه سلبه اسم الماء المطلق سلبه الطهورية. هذا اصبح طاهر غير مطهر لكن مثل هذا بسم الله مثل هذا لو اخذتم واحد - 00:47:55

اثنين ثلاثة اربعة خمسة. هذا يوافقه في الصفات. في نفس الصفات اذا جاء انسان اليه ونظر يقول هذا ماء طهور. لهون هذا وهذا متشابهان في اللون متشابهان في الطعن متشابهان في الرائحة. نفس الصفات يعني نفترض مثلا انه في كل الصفات موافق له. طيب كيف الان هذا ماء طهور - 00:48:15

بشيء طاهر هذا مخالف او مجاور. مخالط لا يمكن فصله الان. طيب الان هذا نقدر. قال ذاك الفقهاء قدر لو كان هذا له لون مخالف. وطعم مخالف. ورائحة مخالفة اذا كان سيغير فان هذا الماء طاهر غير مطهر. واذا كان لن يغير - 00:48:45

فان هذا الماء يبقى طهوراً. فهمنا؟ هذا معنى قول الفقهاء تقديرى يعني تقدر. فالآن على سبيل المثال انا اخذت من هذا خمسة واخذت من: هنا خمسة لاحظت ان عندما وضعت خمسة هنا غب اذا خمسة هنا - 00:49:15

لا يغير. واضح؟ اذا هذا معنى التغيير التقديري. تقدر اولا باللوم. فان لم يظهر التغيير فان لم يظهر التغيير فبالرائحة. لكن لاحظ معي.

متوسطة يعني ما يكون فيها لون قوي. ولا فيها لون ضعيف. اللون وسط. قالوا لك مثل لون العصير والطعم يكون
للونه فما هي طبيعتها؟

طعماً وصفاً مثل طعم الرمان. والرائحة رائحة متوسطة مثل رائحة - 00:49:55

وهو للبان الذكر. اذا تقدره بما هو له صفات متوسطة. ليست مثلا لا تقدره بلون الحبر لونه قوي. لا تقدره بلون المسك. او برائحة المسك. المسك له رائحة قوية لا الا - 00:50:15

هذه مادة طاهرة في المادة الطاهرة تقدر بصفات متوسطة. لكن لو كانت هذه المادة نجسة توافق الماء في الصفات تقدرها بمادة لها صفات شديدة امام الحرماء، اى ائحة المساجد. هذه اعندها تكمـ: هذه المادة - 35:50:00

صفات شديدة. لها لون الحبر لها رائحة المسك. هذا عندما تكون هذه المادة -

الله، آآ عفوا الطعم طعم الريمان.. الله، لون العصب.. تمام؟ الريح ريح اللبان - 00:50:55

اللون || ألغوا الطعم طعم الرمان. اللون لون العصير. تمام؟ الريح ريح اللبن - 00:50:55

وله تقديرًا طيب نفترض، يارك الله فيكم انتهـ معـ ، نفترضـ ، الـ، هذا الماء ماء طهورـ - 00:51:15

ولو نقديرا طيب نفترض بارك الله فيكم انتبه معي لفترض الان هذا الماء ماء طهور - 15

انتبه انتبه هذه نقطة مهمة هذا ماء طهور اختلط بمادة توافقه في الصفات قلنا نقدر هذا التقدير ما حكمه؟ واجب او مستحب. بمعنى اخر هذا ماء طهور اختلط بما عده توافقه في الصفات. مباشرة انا جيت توضّأت ما قدرت. مباشرة توضّأت بهذا الماء. ما قدرت -

آخر هذه الماء ظهور احتلته بما عده تواضعه في الصفات. مباشرة أنا جيت توصات ما قدرت. مباشرة توصات يهذا الماء. ما قدرت - 00:51:35

ما حكم الوضوء؟ واضح؟ هذا التقدير واجب او لا؟ قال لك الفقهاء هذا التقدير مستحب هذا التقدير ماذا؟ مستحب لماذا؟ قالوا لأننا تيقنا طهارة الماء. نحن تيقنا ان هذا الماء طهور. وشككنا هل - 00:52:05

الطهورية او لم تزل. والاصل ماذا؟ بقاء الطهورية. اذا هذا التقدير ما حكمه؟ قالوا مستحب مندوب وليس واجبا. فلو هجم شخص

فتظهر بهذا الماء الذي اختلط بما يوافقه بالصفات فانه يرتفع حدثه. سواء كان حدثا اصغر او اكبر. لأن هذا التقدير ما حكمه؟ قالوا
هذا التقدير من حكمه - 00:52:25

فنحن تيقنا طهورية الماء. وشككنا هل زالت؟ او لم تزل؟ والاصل بقاء ما كان على ما كان على ما كان الاصل بقاء الطهورية. فهمنا او

لَا؟ هذا كله شرط لقوله هنا ولو تقدير ا. اي. ولو كان التغير - 55:52:00

تقديرها. تمام. انظر ماذا قال. قال يجوز ان اشرب باسم الله قال وغير متغير تغيرا كثيرا بحيث يمنع اطلاق اسم الماء عليه باى تقديرها من طعم او اهانة او حرام تقديرها او كان التغير بها عارضه المتطابق في الحال هذه مسألة ملحة فـ ما كثيرة من

00:53:15

الناس للاسف انتبه معي بارك الله فيك. احيانا الانسان عندما يغتسل يتغير الماء بما على بدنك يكون على بدنك صابون او يكون على

بدنہ اہ مثلا حنہ فالماء يتغیر بهذه - 00:53:45

فـ . الحقـقة اذا تـغـيـر المـاء بتـلـك المـادـة بـحـث اـصـح لـا بـسـم - 00:54:05

لا يضر في الحقيقة اذا تغير الماء بتلك المادة بحيث اصبح لا يسمى -

اما ماء اي سلبت طهورية فان الحدث لم يرتفع. ولذلك بعض النساء وقد سئلت عن هذا بعض النساء عندما ينقطع دم الحيض ويجب عليها الغسل تزيد ان تغتسل قبل ان تفتصل تصنع الحنان - 00:54:25

عليها العسل تزيد ان لتعتسل قبل ان لتعتسل نصع الحناء - ٠٥:٣٤:٢٣

تعرفون الحنة؟ تصنع الحناء وتضع في شعرها. ثم بعد ذلك تدخل لتفتسل. تغسل الحناء وتنوي بذلك رفع حدث الحيض. في الحقيقة الماء عندما يصب على رأسها يختلط بالحناء الطهورية يصبح ماء طاهرا غير مطهر. هذا الفصل ليس مجزئا لأن الماء الذي استعمل

اذا ماء غير طهور. تغير بما على بدنى المتظاهر. واضح؟ بعضنا مثلا اذا اراد ان يتوضأ مثلا فيه وسخ هنا يأخذ صابون او شامبو او شيء يدلك هكذا ثم بعد - 00:55:15

كذلك يأخذ الماء يغسل غسلة. هذه الغسلة هي للصابون ولرفع الحدث. هذا الماء الذي اخذت اذا تغير. نحن نتكلم اذا تغير بحيث سلب الطهورية لا يرفع الحدث. لأن الماء اذا سلبت طهورية اي تغير تغيرا كثيرا لا يرفع الحدث. فالذى يرفع الحدث كما قلت لكم في اول درس هو - 00:55:35

المطلقة اي الماء الطهور. فهمنا او لا. انظر ماذا قال. او كان التغير بما على عضو المتظاهر في الاصح ثم قال وانما يؤثر التغير اذا كان بخلط ما معنى بخلط اي بمخالط ما معنى - 00:56:05

قال وهو ما لا يتميز في رأي العين. او ما لا يمكن فصله عن الماء هذا الذي ذكرناه على السبورة. ثم قال طاهر طيب قوله طاهر تفهم منه ان الماء لو تغير بشيء - 00:56:25

النجلس فما الحكم؟ قلت لكم اذا تغير الماء بشيء نجس بالاجماع. يكون نجسا. سواء كان كثيرا او قليلا لأن التغير بالنجاسة ولو كان قليلا التغير يجعل الماء نجسا. تمام؟ ثم قال - 00:56:45

وقد غني الماء عنه ما معنى غني الماء عنه؟ اي ان الماء استغنى عن هذا الشيء بمعنى لا يشق صون الماء عنهم. قال كزعفران وثمر شجر نبت قرب الماء. نقول ثمر الشجر ثمر الشجر اذا سقط - 00:57:05

في الماء فغيره فان الماء يسلب الطهورية. يصبح طاهرا غير مطهرا. هذا بالنسبة لثمر الشجر. طيب بالنسبة للورق نقول الورق ان تساقط بنفسه فغير الماء فلا يؤثر. حتى وان تفتق - 00:57:25

يؤثر لكن اذا طرح في الماء يعني شخص طرحوه فغير الماء فانه حينئذ يسلب الطهورية واضح او لا؟ يعني ما معنى تغير الماء؟ يعني تفتق واختلط بالماء. تفتق واختلط بالماء. اما اذا وضع الورق يعني الورق شخص - 00:57:45

مثلا اخذ اوراق شجر وضعها في الماء وبقيت تسبح لم تتفتق ولم تختلط بقيت تسبح على وجه ما وتغير الماء. هل هذا يؤثر او لا يؤثر؟ واضح السؤال. اخذت اوراق شجر - 00:58:05

في بركة الماء. وبقيت الاوراق تسبح فوق بركة الماء. لم تتفتق ولم تختلط اجزائها بالماء ومع ذلك تغير الماء. الماء هذا يصبح طاهرا غير مطهر او يبقى طهورا ها؟ يبقى طهورا. لماذا يبقى طهورا؟ لأن هذا تغير بماذا؟ بمجاور - 00:58:25

واضح؟ لو اخذت اوراق شجر انتبه معي. اخذت اوراق شجر. اخذت اوراق شجر وضعتها فوق الماء بقيت تسبح فوق الماء اسبوع اسبوعين ثلاث اسابيع تسبح فوق الماء. واضح؟ لم تتفتق ولم تختلط اجزائها بالماء - 00:58:55

مع ذلك تغير الماء. نقول ان هذا الماء يبقى طهورا. لماذا؟ لأن هذه يمكن فصلها. يمكن فصلها تميزوا في رأي العين يعني يمكن ان تأتي مثلا بشبك تخريج الاوراق هذى كلها من الماء تفصلاها. صح او لا؟ اذا هذا تغير حصل بماذا؟ بمخالق او - 00:59:15

بمجاور هذا لا يؤثر. لكن متى يؤثر؟ يؤثر اذا كانت هذه الاوراق سقطت في الماء وتفتق عفوا اذا اذا طرحت هذه الاوراق في الماء يعني شخص طرحاها في الماء وتفتق واختلطت اجزائها بالماء - 00:59:35

وتغير الماء حينئذ يكون طاهرا يكون طاهرا غير مطهرا. ولذلك انظر الى عبارته انظر ماذا قال. قال وورق طرح ثم تفتق. طيب لو واحد طرح الاوراق ولم يتفتت. وتغير الماء يبقى - 00:59:55

ماذا؟ ظهور لكن لو طرح لو طرح الاوراق وتفتق وتغير الماء هذا يكون طاهرا غير مطهرا فهمناه ولا واضح؟ اية. قال وورق طرح ثم تفتق. حتى ان العلماء لما وضعوا الحواشى على الكتاب قالوا - 01:00:15

لما قال هنا وورق طرح ثم تفتق قال ثم هنا لا حاجة اليها. يعني حتى لو قام انسان فتحت الاوراق بعد ان فتحتها هكذا وضعها في الماء. وتغير. ايضا يصبح طاهرا غير مطهرا. يعني قوله ثم هنا ليست للترتيب - 01:00:35

يعني لا يفهم شخص من قوله وورق طرح ثم تفتق انه لو فتحت اولا ثم طرح ان الحكم يختلف لا يختلف. واضح؟ الحكم لا يختلف.

قال هنا لا تراب. ومن حماء وان طرح فيه. يعني - 01:00:55

حتى لو طرح تربا في الماء الطهور او طرح ملح ماء في الماء الطهور فانه يبقى طهورا. حتى ولو تغير فانه يبقى طهورا وهذا فيه اشارة الى ان التراب مخالط وفيه اشاره من المصنف في قوله لا تراب - 01:01:15

انه يشمل التراب الطهور والتراب الطاهر. وان كان شيخه ابن حجر رحمة الله في التحفة يقول ان هذا خاص بالتراب طهور لا التراب الطاهر وسنشرح هذه ان شاء الله تفصيلا في التيمم. ثم قال ولا يضر تغير لا - 01:01:35

يمنع الاسم لقلته. اه انظر ماذا قال ولا يضر تغير لا يمنع الاسم ما معنى لا يمنع الاسم؟ يعني لا يمنع اطلاق اسم المال ولا يضر تغير لا يمنع الاسم لقلته. على اي شرط يتكلم؟ هنا - 01:01:55

اين يتكلم؟ قال ولا يضر تغير لا يمنع الاسم لقلته. اين يتكلم ها؟ يقول لك ان التغير اذا لم يسلب الماء الاسم المطلق لا يضر ما معنى لا يضر؟ يعني يبقى طهورا. واضح؟ قال ولا يضر تغير لا يمنع الاسم لقلة - 01:02:19

ولو احتمالا. كيف يعني ولو احتمالا؟ يعني شك انسان هذا تغير هذا تغير. وضعنا فيه مخالط تغير لكن انا اشك هل هذا التغير كثير؟ فاصبح طاهرا غير مطهر او هذا التغير قليل فما - 01:02:49

ازال طهورا. واضح؟ هذا ماء اصبه مخالط. غيره. لكن انا لا ادرى انا في شك هل هذا التغير كثير؟ فاذا كان كثيرا ما الحكم؟ اصبح ماذا؟ طاهرا غير مطهر. واذا كان قليلا ما الحكم - 01:03:09

بقي طهورا. طيب انا اشك بماذا نحكم؟ نحكم بأنه احسنتم بأنه طهور. لماذا نحكم بأنه طهور لأننا تيقنا الطهورية وشككنا في زوالها. والاصل بقاء ما كان على ما كان. صح؟ انظر - 01:03:29

ماذا قال؟ قال لكم هنا ولا يضر تغير لا يمنع الاسم لقلته ولو احتمالا. بان شك اهون كثير او قليل يعني بان شك هل هذا التغير كثير او قليل؟ فيقول لك ان هذا لا يظهر. ما معنى لا يظهر؟ يعني يبقى - 01:03:49

طهورا. اذا نقول بارك الله فيكم اذا غيره كثيرا نزيد كلمة. كلمة واحدة فقط. اذا غيره كثير بيقين بيقين لنخرج ماذا؟ اذا غيره كثيرا بشك فاذا غيره كثيرا بشك فانه يبقى ماذا؟ فانه يبقى طهور. ولذلك المصنف مثلا لو كان قال لنا لأننا - 01:04:09

في البداية نتعلم لو كان قال لنا مثلا في هنا آآ وغير متغير تغيرا كثيرا في بداية الصفحة. يقينا اه يقينا نفهم مباشرة انه لو كان التغير محل شك انه لا يؤثر. واضح؟ اراد ان يعبر عن ذلك باسلوب - 01:04:39

اخر فعبر بهذا الاسلوب. قال ولا يضر تغير لا يمنع الاسم لقلته ولو احتمالا بان شك اهو كثير او قليل. ثم قال وخرج بقوله بخلط هو قال لك قبل قليل. هنا قال لك ان كان بخلط اي مخالط - 01:04:59

للماء قال وخرج بقوله بخلط المجاور. فلو تغير الماء بمجاور فما الحكم طهور قال لك وخرج بقوله بخلط المجاور وهو ما يتميز للناظر مثل ماذا؟ قال كالعود عود تطيب. تمام؟ ودهن زيت دهن. ولو مطبيين. قال ومنه ومنه - 01:05:19

الضمير حق يعود على ماذا؟ قال ومنه اي ومن المجاور. ومن المجاور اي ومن المجاور الذي لا يؤثر فيبقى الماء طهورا. قالوا ومنه اي ومن المجاورين. الذي لا يؤثر على الماء. فيبقى الماء - 01:05:49

او طهورا البخور وان كثر وظهر نحو ظهر نحو ريحه. يعني لو عندك ماء وقمت بتتبخير الماء. نحن في عادتنا في اليمن انه نصنع ماء في اناه كبير هكذا عندما - 01:06:09

عندنا الضيوف نصنع ماء ثم نbxr الماء باللبان. تكون رائحة الماء جيدة. منعشة. واضح؟ الان هذا الماء تغيرت رائحته لك بماذا؟ بbxor. البخور هذا مجاور او مخالط. يقول لك البخور هذا مجاور - 01:06:30

فاما تغيرت رائحة الماء بbxor فان الماء يبقى طهورا. واضح؟ قال ومنه اي ومن المجاور البخور. وان كثر وظهر لونه وظهر نحوه وظهر نحو ريحه. خلافا لجمع ان يقول ان من الفقهاء جماعة قالوا ان الماء اذا بxor فانه يكون طاهرا غير مطهرا. لكن - 01:06:50

المعتمدة في المذهب انه يكون طهورا. واضح؟ قال رحمة الله تعالى اين ذهب قال رحمة الله تعالى بقي سطرين فقط او ثلاثة. قال ومنه ايضا ماء اغلي فيه نحو بروت默 حيث لم يعلم انفصال عين فيه. مخالطة بان لم يصل الى حد - 01:07:20

بحيث يحدث له اسم اخر كمرقة. اعطيكم مثال اوضح من الذي ذكر وهو موجود عندكم. عندي اناناء وضعت فيه الارز ناسي ثم اوقدت النار. هذا الاناء فيه ماء ووضع فيه الارز - 01:07:50

بقي الماء في اه بقى الارز مع الماء في هذا الاناء. في البداية بعد خمس دقائق الماء لا يحصل له اي تغير. صح؟ في البداية لا يتغير. ما دام انه لم يتغير هذا الماء يكون طهورا - 01:08:10

فاما تغير الماء بحيث انه لا يسمى ماء باطلاق فانه حينئذ يكون طاهرا غير مطهرا. يقول لك هنا ومنه اي ومن المجاور تمام؟ ايضا ماء اغلي فيه نحو بربل الارز ضع برا. قمح. وتمر - 01:08:30

بشرط انه لا يعلم انفصال عين فيه مخالطة. يعني لم تنفصل عين لانه اذا انفصلت منه اجزاء اذا انفصلت اجزاء من التمر او انفصلت اجزاء من البر او انفصلت اجزاء من الرز وغيرت حينئذ سوف يسلب الاسم. لن يسمى - 01:08:57

قال حيث لم يعلم انفصال عين فيه مخالطة بان لم يصل الى حد بحيث يحدث له اسم اخر كالمرقة. اما اذا اصبح يسمى شيئا اخر يسمى مرقة يسمى عصيرا يسمى كيت وكيت - 01:09:17

اداء لا يطلق عليه اسم الماء. فقد سلب الطهورية. ولذلك الفقهاء رحمهم الله تعالى يذكرون لغزا. يقولون لنا يكون طاهرا مطهرا. ثم يصبح طاهرا غير مطهر. ثم يصبح نجسا ثم يصبح طاهرا غير مطهرا. كيف هذا؟ كم مراتب هذه؟ كم مراتب؟ اربعة يكون - 01:09:37

طهورا ثم طاهر غير مطهر. ثم نجس ثم طاهر غير مطهر. كيف هذا قالوا ما وضعت فيه تمر. في البداية عندما تضع التمر في الماء الماء لا يتغير. يبقى ماء طهورا. صح؟ ثم تتركه لساعات طويلة او ليوم مثلا يبدأ اجزاء من التمر تنفس - 01:10:07

وتتحلل وتتغير الماء. صح؟ لا يسمى ماء باطلاق. فاصبح ماذا؟ اصبح قهرا غير مطهر. لماذا؟ لانه سلب اسم الماء المطلق. ثم بعد ثلاثة ايام اربعة ايام يصبح مسکرا صح؟ يصبح خمرا. ايوا اصبح ماذا؟ نجسا. اصبح خمرا ثم الخمر تتخلل - 01:10:37

بنفسها وعندما تتخلل الخمر تصبح ماذا؟ خلا طاهرا صح؟ اذا كان ثم اصبح طاهرا غير مطهر ثم اصبح نجسان ثم اصبح طاهرا غير مطهر. واضح او لا؟ قال لكم هنا ولو شك في شيء ولو شك في شيء اهو مخالط ام مجاور - 01:11:07

اه الان ما حصل له تغير بشيء بمادة انت لا تعرف هل هذه المادة مخالطة؟ او مجاورة ايش الفرق؟ لو كانت مخالطة سيكون هذا الماء طاهر غير مطهر. لو كانت مجاورة سيبقى هذا الماء طهورا. انت تشک. هل هذه المادة - 01:11:37

مجاورة او مخالطة. ما الحكم؟ انتقد تعلمت هذا. ما الحكم؟ الاصل بقاء الطهورية. انظر ماذا قال. ولو شك في شيء مخالط هو ام مجاور؟ قال له حكم المجاور. ما معنى له حكم مجاور؟ اي انه يبقى الماء طهورا. لان الماء لان المجاهر - 01:11:57

لا يؤثر في الماء. واضح؟ على القاعدة التي ذكرناها في اكثر من مثال. ثم قال وبقولي ما معنى بقولي وخرج بقوله قال وبقولي غني عنه ما لا يستغني عنه كما في مقره وممره. يعني لو ان الماء تغير بما في - 01:12:17

في مقره اذا كان في بركة غالبا في البركة تحت يكون في طين يكون في نورا لو تغير بما في مقره في المكان الذي يمر فيه ايه هذا لا يضر لماذا لا يضر؟ لان هذا يشق صون الماء عنه. يشق حفظ الماء عنه. قال وبقول غني عنه ما - 01:12:37

ايستغني عنه كما ما في مقره وممره من نحو طين وطحلب. النبات الاخضر الذي يكون فوق الماء وكبريت هذا يشق صون الماء عنه. قال وكالتغير بطول المكت. هذا لا يضر. تمام - 01:12:57

اوراق متاثرة بنفسها. انظر بنفسها لم تطرح. وباوراق متاثرة بنفسها. وان تفتت وبعد الشجرة عن الماء هذا لا يضر. يعني في هذه السور الثلاث التغير بما في مقره وممره التغير بسبب - 01:13:17

المكت التغير باوراق الشجر التي تساقطت بنفسها حتى وان تفتت لا يضر. واضح هذا درسنا لهذا اليوم تكون انتهينا بارك الله فيكم من قوله ولم يتغير. الحمد لله بقى قوله بقى قوله او بنجس هذا ان شاء الله في週الاسبوع القادم. نقف هنا والله - 01:13:37

اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته دون سيد او اه عدستنا فندق - 01:14:07